

## صفحة متخصصة أسبوعية تهتم بقطاع الصناعة

للتواصل  
h.alhateeb@alanba.com.kw  
Industry@alanba.com.kw  
إعداد: هديل الخطيب

### أسرار الصناعة

#### احتجاج على آية الـMULTICOTTA التابعة لـ'البتروال الوطنية'

تقدم مصنع محلي متخصص في صناعة المواد الكيميائية بشكوى أثر تطبيق شركة البتروال الوطنية نظام توزيع حصص جديد يعرف بـMULTI COTTA وهو نظام يحسب الحصص المقررة للمصنع بعدد أيام الشهر بغض النظر كون الشهر 28 يوما أو 31 يوما أي انه نظام إعادة جولة الحصص المخصصة للمصنع وفقا لما تستهلكه خلال الشهر دون النظر للحصص المقررة للمصنع مسبقا. وبالتالي انقراض الكمية بنقص الأيام في الأشهر مما يؤدي لتقلباتها في انتقاص مستمر في الحصص المقررة والمتفق عليها مسبقا للمصانع الكويتية بدلا من توزيع الكمية على عدد أيام الشهر دون نقصان للحصص الخاصة بالمصانع التي لديها حساب مع شركة البتروال الوطنية. وللعلم، تقوم المصانع الكويتية التي لديها حساب لدى شركة البتروال بشراء مادة الكيروسين والديزل من شركة البتروال الوطنية وفقا لحصتها المقررة شهريا.

#### 'الصناعة' تطلق خطة المواصفات القياسية قريبا

تعكف الهيئة العامة للصناعة على إعداد خطة الكويت لعام 2015 لإعداد مشاريع المواصفات القياسية في مجالات عدة وهي: مواصفات المنتجات الكيميائية والغزل والنسيج، ومواصفات المنتجات الميكانيكية والمعدنية، ومواصفات المنتجات الكهربائية والإلكترونية، ومواصفات المقاييس، ومواصفات المنتجات الغذائية والزراعية. وأيضا مواصفات منتجات التشبيد ومواد البناء، ومواصفات منتجات صناعة النفط والغاز، ومواصفات المعلومات وتقنية المعلومات، ومواصفات معدات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، ومواصفات معدات إنتاج ونقل وتوزيع المياه، ومواصفات الأجهزة والمستلزمات الطبية، ومواصفات مستحضرات التجميل والعناية الشخصية. وطلبت الهيئة العامة للصناعة من الجهات المعنية بالدولة تقديم أي مقترحات تراها ملائمة لاستكمال خطة الدولة لمشاريع المواصفات القياسية.

#### 'مجلس التعاون': ضرورة الحجز المسبق

#### بالسفن المغادرة من الموانئ السعودية

وجه الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون لدول الخليج عبدالله بن جمعة الشلبي كتابا إلى الإدارة العامة للجمارك في الكويت للتأكيد بدورها على المهتمين بنشاط التصدير عبر الموانئ السعودية بضرورة حصولهم على حجز مؤكد لنقل شحنتهم بضائعها على إحدى العبارات أو السفن إلى مقاصدها النهائية حيث لن تسمح الجمارك السعودية بعبور أي شاحنة ما لم يكن لديها حجز مسبق على إحدى السفن. ولغت الخطاب إلى قيام مجموعة من الركاب القادمين من دول الخليج بقصد العبور إلى مصر عبر ميناء ضياء بالجمعة وإحداث الفوضى مما أدى إلى عرقلة حركة السير بسبب تأخر سفرهم إلى بلدهم نتيجة عدم التزام بعض شركات النقل الخليجية بتأمين حجوزات مؤكدة على إحدى العبارات أو السفن المغادرة إلى مصر. وطلب مجلس التعاون المهتمين بنشاط نقل الركاب عبر السعودية بأنه لن يتم السماح للحافلات الناقلة للركاب والقادمة للمملكة بقصد العبور عبر ميناء ضياء إلا بعد تقديم إثبات وجود مفوض لهم في المملكة بدير نشاط النقل نيابة عنهم ويتحمل جميع ما يترتب عليهم وعلى وسائل النقل التابعة لهم من التزامات.



أحد خطوط الإنتاج داخل مصنع شركة الغانم للمواد الخصوصية

وهناك أيضا بعض التسهيلات التي توفرها وزارة الإسكان للمصنعين المحليين، حيث أنها تشترط على المقاول أن يسلم الوزارة مخالصة تفيد بتسديده لأموال المستحقة عليه من الموردين من المصانع المحلية حتى يتم صرف الأموال المستحقة له لدى الوزارة والمنصوص عليها في التعاقد، مما يعطي ضمانا حقيقيا للموردين من المصانع المحلية لمستحقاتهم، بينما لا توجد هذه الآلية في وزارة الأشغال.

وتعتبر هذه الأمور نوعا من أنواع الدعم الذي يجب على الدولة أن تقدمه للمصنعين المحليين لتنمية الصناعات المحلية والاعتماد على المنتج الوطني في جميع المشتريات الحكومية.

وتواجه بعض المصانع أيضا صعوبات كبيرة تتمثل في إيجاد مساكن لعمالها وذلك بسبب عدم وجود المدن الصناعية التي تحدثت عنها الدولة سابقا والتي تم تخصيص جزء منها لجمع الشركات وليس فقط للمصانع كما وعدت، ولمعالجة تلك الأزمة صدر قرار من مجلس الوزراء بالسماح للمصانع بإسكان عماليتها داخل محطتها بشرط توفير الشروط الموضوعه من قبل الجهات المعنية ومازلنا ننتظر تنفيذ هذا القرار.

المحلي؟  
● تأثر حصدنا السوقية كثيرا بعد عام 2008 أي عند حدوث أزمة دبي الناتجة عن هبوب رياح الأزمة المالية العالمية على العالم، حيث دخلت الكثير من الشركات الأجنبية التي كانت في دبي وتعمل في تصنيع المواد الكيميائية إلى الكويت بحثا عن مجالات عمل جديدة لإطفاء جزء كبير من الخسائر وعندها بدأت حرب حرق الأسعار.

وتعتبر المشكلة الأكبر التي واجهتنا في هذه الأزمة هي أن الكثير من الشركات تعمل بشكل غير قانوني، حيث تستورد المواد الأولية من دبي وتقوم بخلطها في مزارع أو جواخير ويبيعونها في الأسواق دون حسيب أو رقيب، بينما توجد 4 مصانع فعلية تم تأسيسها بشكل قانوني وتعمل في نفس المجال.

ما أبرز المعوقات التي تواجهكم في أعمالكم اليومية؟  
● نواجه بعض الصعوبات مع وزارة الأشغال من حيث ميسر الأفضلية المنتج الوطني، حيث أن هناك بعض الجهات الحكومية بالكويت تعطي المنتج الوطني الأفضلية على المنتجات المستوردة، مثل وزارة الإسكان التي تمنح للمنتج الوطني نسبة أفضلية تبلغ 10% مقارنة بالمنتجات المستوردة.

المستخدمة في تصنيع المواد الخصوصية باستيراد خطوط إنتاج حديثة بتكلفة 700 ألف دينار وهي جميعها خطوط آلية، وبالتالي سوف يتم الاستغناء عن بعض العمالة التي تقوم بالتصنيع اليدوي مما يوفر على الشركة تكاليف مالية كبيرة.

وسوف تؤدي هذه التغييرات التي رفعت الطاقة الإنتاجية للمصنع بعد إجراء عملية التوسعة لتصل إلى 60 طنا في السنة بينما تبلغ حاليا 30 طنا، أي معدل الزيادة ضعف الإنتاج الحالي، أما بالنسبة لمشاريعنا خارج الكويت فقد حصلت مؤخرا شركة اماراتية في اماره رأس الخيمة على وكالة شركتنا وسوف يتم توريد المواد للمدنة إلى الإمارات وعبونا الآن على السوق السعودي.

ما أهم الدول التي تصدرون إليها منتجاتكم؟  
● يستحوذ السوق العراقي على معظم صادراتنا الخارجية بنسبة تصل إلى 90% ويميل مليوني دولار سنويا إضافة إلى تصديرنا لأسواق بنغلاديش والجزيرة وسورية ولكنه تم وقف التصدير إلى سورية بسبب الأزمة السياسية الراهنة هناك.

كم تبلغ حصصكم من السوق

في قطر على وحدة واحدة فقط وهي وحدة إنتاج مواد الملدنات لشركات الخرسانة وجاري العمل على استعمال الوحدات المتبقية، أما بالنسبة لمصنعنا في الكويت فهو يشمل 4 وحدات للإنتاج وهي: الملدنات والخلط الحاف وفواصل التمدد وغطاء الأرضيات.

وتعتبر الشركة من أولى الشركات المتخصصة في العزل مثل عزل السرايب، وصلتنا مؤخرا على وكالة «بريطانية راول» مما يعطينا القدرة لاستخدام نوع جديد في العزل، إضافة إلى حصولنا على وكالة «فيرستون» لعزل الأسطح، ووكالة «ستارلي لويد» لعزل الجسور.

وبالنسبة لتكلفة المشاريع فتبلغ التكلفة الاجمالية لمشاريع الشركة بالكويت نحو 8 ملايين دينار، أما خارجا فقد بلغ حجم الأعمال في مصنع الشركة بقطر نحو نصف مليون دينار.

ما المشروعات المستقبلية للشركة؟  
● من أهم المشروعات التي تقبل عليها الشركة هي توسعة المصنع الحالي بمنطقة أمفرة بعد حصولنا على قسيمة بمساحة 2000 متر مربع، وقد تم الانتهاء من بنائها وحرصنا على ادخال أحدث وسائل التكنولوجيا

## مدير عام شركة الغانم للمواد الخصوصية م. إبراهيم العبدالرزاق لـ «الأنباء»:

# انتهينا من تشغيل مصنعنا في قطر وعبونا على السوق السعودي

يري مدير عام شركة الغانم للمواد الخصوصية. إحدى الشركات التابعة لبيت التمويل الكويتي، م. إبراهيم العبدالرزاق أن الصناعة في الفرصة الأفضل لتنمية وتويع الاقتصاد المحلي بالإضافة إلى ضرورة تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار بالسوق الكويتي، وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للاقتصاد. فهو مصدر ناضب وغير متجدد كما انه يشهد هبوطا شديدا في اسعاره هذه الأيام. ويتحدث العبدالرزاق في حوار ه مع «الأنباء» عن اهم المشاريع التي تنفذها شركته حاليا. حيث بدأت الشركة في تشغيل مصنع بقطر في الربع الأخير من 2014 وبلغ رأسماله 12 مليون ريال قطري وهو متخصص في تصنيع المواد الكيماوية. لافتا إلى ان الشركة تخطط للدخول إلى السوق السعودي للاستثمار فيه أو إيجاد مصانع جديدة. ومن اهم المشروعات التي تقبل عليها الشركة. بنسبة العبدالرزاق إلى الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بتوسعة مصنع منطقة أمفرة بعد الحصول على قسيمة صناعية بمساحة 2000 متر مربع. مشيرا إلى أن الشركة بصدد استيراد خطوط إنتاج حديثة بتكلفة تبلغ 700 ألف دينار وهي جميعها خطوط آلية. وبالتالي سوف يتم الاستغناء عن كثير من العمالة التي كانت تقوم بالتصنيع اليدوي مما يوفر على الشركة تكاليف مالية كبيرة إضافة إلى رفع الطاقة الإنتاجية للمصنع بعد إجراء عملية التوسعة لتصل إلى 60 طنا في السنة بينما تبلغ حاليا 30 طنا. وفيما يلي تفاصيل المقابلة:



إبراهيم العبدالرزاق (محمد هاشم)

من شركة الغانم للمواد الخصوصية، ومتى تأسست؟  
● تأسست شركة الغانم للمواد الخصوصية في عام 1959 كشركة تجارة ومقاولات متخصصة، وتعتبر أول شركة كويتية متخصصة في توفير مواد البناء، والكيماويات، وأنظمة العزل المائي عالية الجودة، وبسبب الخبرة الواسعة التي يتمتع بها طاقمها من مديري وإداريين ومهندسين وفنيين، أصبحت رمزا للجودة والثقة والالتزام في الكويت.

وتتمتع الشركة بقدرات هائلة في التخزين والخدمات اللوجستية، وفي الإنشاءات والمقاولات، وتقديم منتجاتها وخدماتها من خلال مصانعها، وتضم مجموعة المنتجات المتنوعة للشركة المواد المضافة للخرسانة، والمواد المانعة للتسرب، و مواد إصلاح الخرسانة، ومنتجات العزل المائي، والشبك المعدني الممدد، وملحقات التوصيل. وتهدف شركة الغانم للمواد الخصوصية لتكون لاعبا إقليميا في مجالات تصنيع وتوريد مواد وكيماويات البناء، مع الدعم الفني اللازم، لتحصل على أعلى مستوى من الرضا من قبل عملائها. كما تعمل الشركة للحفاظ على النمو كشركة متخصصة في تصنيع وتوريد مواد وكيماويات البناء، مع خدمات الدعم الفني.

#### استثمرنا 700 ألف دينار

#### لاستيراد أحدث خطوط

#### الإنتاج ورفع الطاقة

#### الإنتاجية لـ 60 طنا

#### سنويا

#### نعمل حاليا بمشاريع:

#### مستشفى جابر وطريق

#### الجزءاء وعزل جسر

#### طريق الجزءاء

#### السوق العراقي يستحوذ

#### على صادراتنا بـ 2

#### مليون دولار سنويا

#### نعاني من حرب حرق

#### الأسعار بعد دخول

#### شركات إلى الكويت

#### نعمل بأساليب غير

#### قانونية

ما المشروعات التي تنفذها الشركة حاليا، وكم تبلغ تكلفتها؟  
● مازلنا نعمل على تنفيذ مستشفى جابر وطريق الجزءاء وعزل جسر طريق الجزءاء كأكبر المشاريع التي تعمل الشركة بها حاليا، كما نورد مواد خصوصية لمشروع جسر الشيخ جابر، أما بالنسبة لمشروعاتنا خارج الكويت، فقد بدأنا تشغيل مصنع بقطر في الربع الأخير من 2014 حيث بلغ رأسمال المصنع 12 مليون ريال قطري وهو متخصص في تصنيع المواد الكيماوية.

ويحتوي المصنع الجديد

# نواعم الكويت يتحدون العقبات ويخضن معركة الصناعة

انتقلت من العمل الحكومي إلى الخاص وهي حاصلة على درجة الماجستير في تخصص العلوم من استراليا، حيث تشير إلى أنها انضمت إلى المصنع في عام 2010، وواجهت صعوبة في البداية لأن نظرة المجتمع لعمل المرأة في القطاع الصناعي لا بعد أمرا مشجعا خصوصا أن الوظائف الدارجة للمرأة تعتبر «برستيجية»، ولكنها استطاعت اثبات أن المرأة الكويتية تستطيع الخوض في هذا المجال وتثبت نفسها. وتعتبر السوسيل أن عملها بالقطاع الخاص حقق لها استفادة كبيرة من خلال الاطلاع على عمليات التصنيع ومعرفة تفاصيلها، لافتة إلى أن العمالة الوطنية ينبغي أن تضحى بالاعتبارات المادية لبعض الشيء مقابل اكتساب الخبرة من وراء العمل في القطاع الخاص.

ومن ناحية أخرى، تقول شروق الخميس مديرة ضبط الجودة في الشركة العربية للمرطبات إنها انضمت إلى طاقم الشركة عام 2005 وهي خريجة بعلوم مختبرات كيميائية من كلية الدراسات التكنولوجية وكانت في البداية تخطط لالتحاق

بالقطاع الخاص. وتقول الخميس: قرأت اعلانا للشركة وقدمت السيرة الذاتية شخصيا وبعد فترة قصيرة طلبوا مقابليتي وقد وجدت أن العمل في القطاع الغذائي ممتع جدا، وتشير الخميس إلى أنها كانت أول سيدة تعمل في المصنع وتعتبره شيئا غريبا وصعبا جدا خصوصا مع الجدية التي تغلب على القطاع الصناعي من حيث طول ساعات العمل وبعد المسافة. الخميس يجنبها العمل في القطاع الخاص لأنه قطاع متجدد وحيوي ولا يوجد فيه الروتين والملل مقارنة بالعمل الحكومي إضافة إلى امكانية اكتساب خبرات كبيرة وتطوير القدرات العملية من خلال توافر البرامج التدريبية، وعلى الرغم من وجود مزايا عدة في مجال عملها، إلا أنها تعتبر أن المجتمع الرجالي في كثير من المصانع يعد من أهم العيوب ولكنه ليس معوقا رئيسيا أو سببا لتخفيف العمالة الوطنية من العمل بالقطاع الصناعي.

#### إحصاءات رسمية

على الرغم من قدرة المرأة

الإدارة المركزية للإحصاء (2013 إدارة التعداد).

#### شخصية قيادية

سناء القملاص نائب العضو المنتدب للشركة الكويتية لصناعة مواد التغليف خاضت مجال الصناعة منذ سنوات طويلة، وتعتبر من القيادات النسائية الأناج على مستوى دول الخليج العربية وذلك بفضل مهارتها ورغبتها في وضع بصمتها الخاصة في الصناعة كمجال يعد الأصبعب بالنسبة لعمل المرأة.

وتفسر القملاص غياب دور المرأة في القطاع الصناعي لأنه يعد قطاعا غير معروف مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، مؤكدة على أن الدولة عليها تشجيع دخول العمالة الوطنية إلى الصناعة بشكل عام خصوصا أنها تهدف إلى تنمية الصناعة التحويلية وإيجاد صناعات ذات قيمة مضافة.

#### إيمان الشباب

مدير إدارة الأعمال والموارد البشرية في الشركة العربية للمرطبات (ABC) رشا السويل

لم تنجح المرأة الكويتية في وضع بصمتها الخاصة في المجال السياسي فسيب، وإنما استطاعت أن تقترح المجال الصناعي بالتميز وتكون من أنجح القيادات النسائية على مستوى الخليج العربي.

ورغم العراقيل الكثيرة التي تواجهها المرأة في العمل بالقطاع الصناعي والذي يعد الأصبعب من بين سائر القطاعات الأخرى والناتجة عن عدم تقبل المجتمع لهذا النوع من الأعمال حتى الآن، إلا أنها لم تنسبه لتلك العادات بحفا عن تجربة عمل جديدة تمنح مساحات كبيرة من الإبداع والمهارات والثقة بالنفس.

ومن خلال تحقيق أجرته «الأنباء» على عدد من القيادات النسائية العاملة في مصانع محلية، نستطيع أن نقول أن التجارب النسائية في الصناعة هي حقا فريدة من نوعها في مجتمع ذكوري لا يرحم، وذلك يفسر حتما ضآلة عدد العاملات في المصانع حيث بلغ عدد النساء العاملات في القطاع الصناعي الخاص 4,112 أي بنسبة 3,6% فقط من إجمالي العاملين في القطاع الخاص وفقا لأخر إحصائيات

#### إجمالي عدد النساء العاملات بالقطامين الحكومي والخاص

السنوات	النساء الكويتيات	النساء غير الكويتيات	الإجمالي
2013	165,351	143,119	308,470
2012	164,123	131,370	295,493
2011	156,640	121,190	277,830
2010	148,259	112,118	260,377

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء - إدارة التعداد

#### نسبة العاملات (النساء) في القطاع الصناعي

السنوات	عدد النساء بالقطاع العام	نسبة النساء بالقطاع العام	عدد النساء بالقطاع الخاص	نسبة النساء بالقطاع الخاص
2010	1,205	5,8	4,002	3,7
2011	1,269	5,7	4,596	4,1
2012	1,347	5,9	4,360	3,9
تقديري 2013	1,441	6,2	4,112	3,6

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء - إدارة التعداد